

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. تمهيد المشكلة

كانت عملية التعلّم و التعليم ( PBM ) في الفصل لا ينفصل من نموذج التعلّم الذي يستخدمه المدرس. وكثير من نماذج التعلّم التي نستطيع أن نختارها. كما هو المعروف أن نموذج التعلّم إرشاد للمدرس و التلاميذ في عملية التعلّم و التعليم.

عبر جويجي وويل (1980) في سوحيرمان و م. زكا الفريسي (9: 2007) عن تعريف نموذج التعلّم هو "التخطيط المستخدم في تأليف المنهج الدراسي، وتنظيم المادّة الدراسيه، وإرشادا للمدرس لتعليم التلاميذ في الفصل." وكان نموذج التعلّم هو كيفية تقديم المادّة الدراسية و إعطاء المثل والتقويم و الاختبار للحصول على الهدف المراد، وإن نموذج التعلّم بعض من إستراتيجيات تدريسيّة، وليس كل نموذج التعلّم يناسب أهداف التعليم المعينة. كما هو المعروف إن نماذج التعلّم كثيرة ، ويجب علينا أن نختار نموذج التعلّم المناسب لمادّة المفردات العربية لترقية حفظ التلاميذ لها، إمّا للتلاميذ بالمدرسة الإبتدائية وإمّا للتلاميذ بالمدرسة الثانوية لمساعدتهم للتكلم باللّغة العربية والفهم للنصوص العربية و القرآن والحديث خصوصا.

وللنموذج التعلّم مميزات و عيوب، فعلىنا أن نختار نموذج التعلّم المناسب بالمادّة الدراسية و أحوال التلاميذ، ودفعت الباحثة نموذج التعلّم الفعالي حتى تكون عملية التعلّم و التعليم ممتعة لأن التلاميذ يحبون التعلّم واللعبة.

ولكن في الواقع كثير من المدرسين يستخدمون نموذج التعلّم على وتيرة واحدة في تعليم اللغة العربية، حتى يكون التلاميذ يشعرون بالملل في تعلّمها. و يعتبرون أن تعلّم اللغة العربية صعب. يجب علينا أن نختّم ونبحث عن أحوالها بسرعة. ذلك، دفعت الباحثة أن تبحث بهذه المشكلة، وخافت إذ لا تبحثها ولا يهتمّ بها المسلمون بتعليم اللغة العربية. اعتمادا على المراقبة التي قامت بها الباحثة في مدرسة المتوسطة نور الهدى شيكولي ليمبانج فتعرف أن مدرّسة اللغة العربية في تلك المدرسة واحدة، وبمبغى لها أن تتعلّم من الفصل الأول إلى الفصل الثالث وعددها ثمانية فصول.

وعبّرت المدرسة عن أحوال التلاميذ في كلّ الفصول، وقدرتهم على المفردات العربية مازالت ضعيفة و في الفصل الثامن ج خصوصا. وجعلت الباحثة في ذلك الفصل موضوع البحث لأن أكثر التلاميذ في ذلك الفصل لا يملكون المعرفة الأساسية باللغة العربية قبلها.

وحيثما تتعلم المدرّسة مادّة اللغة العربية كانوا يشعرون بالصعوبة على فهمها لقلّة المفردات العربية التي يعرفونها. وكذلك، طريقة التعلّم التي

تستخدمها المدرّسة مازالت على وتيرة واحدة حتى لا تساعد على حث التلاميذ في تعلّمها.

وللحصول على الحلّ لتلك المشكلة جرّب الباحثة تطبيق نموذج تعلّم المحاكاة، وهي نموذج التعلّم الذي يتعلم الشيء ظاهرا، وكان التلاميذ يؤدّون العملية التي تقرب واقعها منفردة كانت أو جماعة.

طبّقت المحاكاة في مجال التعليم لأكثر من ثلاثين عاما. من الرواد في الم حاكاة (Sarene Lioocock dan Harold Guetzkow). ولو كانت المحاكاة ليست منبعها فروع التعليم فإنّ المحاكاة مطبّقة من مبادئ سيبرنيتيك، و هي فرعة نفسيّة سيبرنيتيك. (ب لينا نورحياة، 2009:171).

وكانت الخسارات التي أمكن أن يجدها المرّبون إذا كانت هذه المشكّلة لا تبحثها، فصار التلاميذ لا يحثّون إلى تعليم اللغة العربية وهم يشعرون بالملل عند تعلّمها لأن الطريقة المستخدمة مازالت على وتيرة واحدة ويعتبرون أن اللغة العربية صعبة، ولا بد عليهم أن يستوعبوا كثيرا من المفردات العربية لتساعدهم على التكلّم باللغة العربية شفهيّا كان أو كتابيا.

و أمّا المميّزات من نموذج المحاكاة فصار التلاميذ أكثر اشتراكا في عملية التعلّم و التعليم حتى تستطيع ان ترقّي مهارتهم. وهذا النموذج ينتقل

من الحال الواقع إلى الفصل، لصعوبة إقامة التطبيق في الحال الواقع. (ب لينا نورحياة، 2009:173).

والمميّزات الأخرى كما يلي :

أ. الانشطة المحاكاة ممتعة حتىّ دفع التلاميذ ليشتركوا في عملية التعلّم

والتعليم.

ب. وهذا النموذج ينبغي للمدرّس أن يعرف ترقية عمليات المحاكاة منفردا بدون مساعدة التلاميذ.

ج. الإمكان للتجربة وقعت دون الحاجة إلى البيئة الحقيقية.

د. تقليل الأحوال المجردة لتنفيذها في نوع النشاط.

هـ. ألا تحتاج طريقة المحاكاة لمهارة الاتصالية المعقدة، ولكن التلاميذ يحتاجون إلى توجيهات بسيطت فحسب.

و. كان التفاعل بين التلاميذ يمكن على إظهار الحميمية والوحدانية الصحيحة بينهم.

ز. درّبت المحاكاة على التفكير المتقدم، لأن التلاميذ إشتراكوا في تحليل تنمية المحاكاة.

ح. أظهرت الإستراتيجية الإيجابية من التلاميذ الضعفاء في تفكيرهم، وأقلت مهارتهم وحماسهم.

ط. ويمكن على مدرسين أن يعملو طبقة مهارات التلاميذ المختلفة في وقت واحد. (رما يوليس، 2005: 317-318).

يرجى بهذا نموذج تعلم المحاكاة صار تعليم اللغة العربية أشد إثارة وفعالية على التلاميذ لهم دور هّامّ في عملية التعلّم و التعليم.

وبأساس تمهيد المشكلة السابق، انجذبت الباحثة إلى بحث تطبيق نموذج تعلّم المحاكاة لترقية القدرة على حفظ مفردات العربية التلاميذ في الفصل الثامن جـ بالمدرسة المتوسطة نورالهدى شيكولي ليمبانج سنة دراسية 2009/2010 على المفردات العربية.

#### ب. استعراف المشكلة

نظرا إلى تمهيد المشكلة و الموضوع الذي قدّمته الباحثة يعني : تطبيق نموذج تعلّم المحاكاة لترقية القدرة على حفظ المفردات العربية للتلاميذ في الفصل الثامن جـ بالمدرسة المتوسطة نورالهدى شيكولي ليمبانج سنة دراسية 2009/2010.

استعرفت الباحثة المشكلة وهي عن صعوبة التلاميذ في حفظ المفردات العربية الذي يدخل إلى مجال تعليم اللغة العربية.

#### أ. تحديد المشكلة

أما العلاج في تنقيض البحث ليكون البحث مركزاً، فحددت الباحثة المشكلة في أخذ المادة من مواد تعليم اللغة العربية وهي تعليم اللغة العربية بنموذج تعلم المحاكاة لترقية القدرة على حفظ المفردات العربية للتلاميذ في الفصل الثامن جـ بالمدرسة المتوسطة نورالهدى شيكولي ليمبانج سنة دراسية 2009/2010.

### ب. صياغة المشكلة

نظراً إلى المشكلة السابقة، صاغت الباحثة صياغة المشكلة لأنّ يكون هذا البحث منظماً فيما يلي :

هل مهارة التلاميذ مرتقية باستخدام نموذج تعلم المحاكاة في تعليم اللغة العربية ؟

### ج. أهداف البحث وفوائدها

أ) اما أهداف في هذا البحث كما يلي :  
لمعرفة ترقية مهارة التلاميذ في حفظ المفردات العربية باستخدام نموذج تعلم المحاكاة في تعليم اللغة العربية.  
ب) فوائد البحث

وعلى وجه الخصوص أهداف البحث المرجوة عند الباحثة هي :

أ) تمكن الباحثة أن تزيد العلوم والخبرات.

ب) يمكن أن التلاميذ يسهّلهم و يدافعهم في تدريب حفظ المفردات العربية مرارا.

ت) لتسهيل المدرّسين في عملية التعليم و يستطيعون أن يستخدموا لي نموذج تعليم المحاكاة.

ث) للتعجيل مدارس (المؤسسات التعليمية) نجاح التلاميذ في عملية التعلّم و التعليم.

ج) للمدارس (المؤسسات التعليمية)، للتعجيل في نجاح التعليم وفقا للمتعلمين.

د. الإطار الفكري

## 1. التعريف الإصطلاحي

ولئلا تكون تشككات المعنى وأخطاء التفسير في هذا البحث فيجب على الباحثة أن تشرح التعريف الإجرائي الموجودة في هذا البحث، وترجى منه سواء التفكير عن مسألة البحث بين الباحثة والقارئ. وأما المصطلحات التي استعملتها الباحثة هو:

## أ. نموذج التعلّم

سوحيرمان و م. زكا الفريسي في جويجي وويل (1980) عن تعريف نموذج تعليم هو "التخطيط المستخدم في تأليف

المنهج الدراسي، وتنظيم المادة الدراسية، وإرشادا للمدرس  
لتعليم التلاميذ في الفصل.

ب. المحاكاة هي مشتقة من الكلمة "simulate" يعني "حاكى"  
كلمة حاكى هي المشبة أو الكذب. (ننا سودجان ودينج  
عارفين، 1987: 56).

ج. القدرة هي المهارة و الاستطاعة. (قاموس كبير للغة  
إندونيسيا).

د. المفردات أو الكلمة في اللغة العربية هي أصغر وحدة لغوية  
حرة (محمد علي، 1982: 89).

### هـ. مسلمات البحث

(1) كانت المفردات العربية لها دور هام في تعليم اللغة العربية.

(2) قلة حفظ التلاميذ للمفردات العربية.

### و. فرضية البحث

واعتمادا إلى المشكلة السابقة، قدمت الباحثة فرضية البحث كما يلي:

إن نموذج تعلم المحاكاة تستطيع ترقية بالقدرة على حفظ التلاميذ

الفصل الثامن جـ بالمدرسة المتوسطة نورالهدى شيكولي ليمبانج سنة دراسية

2009/2010 على المفردات العربية.